

## الدرس 31 | التعليق على كتاب منهاج التأسيس والتقديس في كشف شبهات ابن جرجيس | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا كثيرا. اللهم  
علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا علیم. قال المؤلف رحمة الله تعالى فصل قال العراقي فتبين ان علامة -

00:00:00

خوارج تنزيلهم ايات القرآن الناجية في الكفار على المؤمنين من اهل القبلة. جوابه ان يقال ليست هذه علامة على الخلود موقعي من  
الدين فان جمهور الغلاة من اهل الاهواة يتأنلون بعض الايات التي يريد بها اهل الكفر والشرك في اهل السنة والجماعة والعلامة -

00:00:20

تطرد وتنعكس كما في حديث اية الایمان حب الانصار وغاية النفاق بغض الانصار ولا يصح هنا طردها ولا شو ها ؟ وهب انها علامة كما  
زعمت فمن يثبت لك امن يثبت لك ايمان عباد القبور باي كتاب ام باية سنة يحكم على انهم من المؤمنين -

00:00:40

ومن عباد الله الصالحين بينك وبين اثبات هذا ما يدفع في صدرك وويكتب على ام رأسك من نصوص الكتاب والسنة واجماع الامة. لو  
يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء قوم -

00:01:04

اموالهم ولكن البينة على المدعى قيل علامة اهل الشرك وعباد الاولياء والصالحين تسمية الرسل واتباعهم من اهل الاسلام صابئة كما  
قاله ابو جهل وابو لهب وغيرهما من كفار قريش. والصابر بمعنى الخارجي والمعتزل في عرفهم فان الصابئ في الاصل اسم لمن فارق  
ما عليه -

00:01:20

جمهور الناس في الديانة وكل اهل الكفر واصحاب المذاهب الضالة يرون انهم احق بالصواب واولى بالاثار والكتاب. قال تعالى حاكيا  
عن اليهود والنصارى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري تلك اماناتهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. بلى من اسلم  
وجهه لله -

00:01:45

وهو محسن فله اجره عند ربها ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فهذه الاية فهذه الاية كما كما ردت على اليهود النصارى واجرتهم من  
الوعد من الوعد والاثابة فهي رد على عباد القبور والصالحين المستغفرين بغير الله الداعين لسواء -

00:02:07

لان اسلام الوجه لله واحسان العمل قد تخلف عنهم وفاتهـم فـما احسن احكـام القرآن وـما الطـف خـطـابـه وـما اهـنـاه وـاشـفـاهـ فيـ كلـ مقـامـ  
وـعـنـ كـلـ شـبـهـ وـخـصـامـ قـالـ تـعـالـى قـالـ اـهـبـطـاـ مـنـهـ جـمـيـعـاـ بـعـضـكـ لـعـدـوـ فـاـمـاـ يـأـتـيـنـكـ مـنـ هـدـيـ فـمـنـ اـتـيـ هـدـيـ فـلـاـ يـضـلـ فـلـاـ  
يـضـلـ -

00:02:29

ولا يشـقـيـ واـيـ هـدـيـ واـيـ سـلـطـانـ واـيـ حـجـةـ عـلـىـ دـعـاءـ الصـالـحـينـ مـعـ اللـهـ وـالـاسـتـغـاثـةـ بـهـمـ فـيـ الشـدـائـ وـالـكـربـاتـ هـذـاـ لـمـ تـأـتـيـ بـهـ شـرـيعـةـ  
وـلـمـ يـقـلـ بـجـواـزـ صـاحـبـ عـقـلـ يـمـيـزـ اـقـوالـ وـصـنـيـعـ وـصـنـيـعـهـ وـمـاـ سـيـمـرـ بـكـ مـنـ الشـبـهـ مـنـ -

00:02:54

شـوـ بـهـ ؟ـ العـرـاقـيـ مـنـ جـنـسـ شـبـهـ الـقـرـامـطـةـ وـالـبـاطـنـيـةـ عـلـىـ مـاـ يـزـعـمـونـهـ مـنـ الـطـرـيقـةـ الـخـبـيـثـةـ الـكـفـرـيـةـ وـسـيـأـتـيـكـ ردـ رـدـهـ مـفـصـلـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ  
تـعـالـىـ وـقـولـهـ اـنـ قـوـلـ الشـيـخـ وـاتـبـاعـهـ لـاـ يـعـبـدـ الاـ اللـهـ مـنـ جـنـسـ قـوـلـ الـخـوارـجـ لـاـ حـكـمـ الاـ لـلـهـ وـاـنـهـ يـقـالـ لـهـمـ مـاـ قـبـلـ لـاـوـلـئـكـ هـذـهـ كـلـمـةـ -

00:03:14

حقـ وـلـكـ اـيـنـ مـنـ يـعـبـدـ غـيرـ اللـهـ ؟ـ اـذـاـ كـانـ مـسـلـماـ نـاطـقاـ بـالـشـهـادـتـيـنـ يـصـلـيـ وـيـصـومـ وـيـذـكـيـ وـيـحـجـ.ـ وـالـجـوابـ اـنـ يـقـالـ الـخـوارـجـ مـخـطـئـونـ

ظالمون فيما نفموا به على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

فان الصحابة ما حكموا احسن الله اليك ما حكموا سوى القرآن وانما الرجال يحكمون بالقرآن فالتبس الامر على الخارج  
ولم يفهموا ان جميع الاحكام الشرعية اذا صدرت عما في الكتاب والسنة - 00:03:56

فهمما الحكمان ولا ينسب ولا يننسب الحكم الى الرجال الا بقيده. وجاءت السنة بان الطاعة في المعروف وهو ما امر الله به ورضيه من  
الواجبات والمستحبات وانما يحرم التحريم. اذا كان المستند - 00:04:14

الى شريعة باطلة تخالف الكتاب والسنة كاحكام اليوناني والافرنج والتر وقوانينهم التي مصدرها اراؤهم وكذلك سوالف البدية  
وعاداتهم الجارية فمن استحل الحكم بهذا في الدماء او غيرها فهو كافر. قال تعالى - 00:04:31

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. وهذه الاية ذكر فيها بعض المفسرين ان الكفر المراد هنا كفر دون الكفر الاكبر لانهم  
فهموا انها تتناول من حكم من حكم بغير ما انزل الله وهو غير مستحل لذلك - 00:04:51

لکنهم لا ينزاعون في عمومها للمستحل انهم لا ينزاعون بسم الله عليك لكنهم لا ينزاعون لا ينزاعون في عمومها. لا ينزاعون. احسن الله  
الىك لكنهم لا ينزاعون في عمومها للمستحل - 00:05:11

وان كفره مخرج عن الملة. اذا عرفت وجه قول امير المؤمنين في مقالة الخوارج لا حكم الا لله انها كلمة حق اريد بها  
باطل. واما قول المسلم الحنيفي لا يعبد الا الله فهي كلمة حق اريد بها حق. لان دعاء - 00:05:30

الاولياء والصالحين والاستغاثة بهم وتعلق القلوب بهم محبة ورجاء وخوفا وطمعا هو العبادة بالاجماع فقد مر لک انهم صرفوا من  
العبادات لمعبوداتهم جميع ما يستحقه ذو العرش ذو العرش قدس اسمه وجل ذكره. فاذا قال الجاهلون عباد القبور فاين من يعبد غير  
الله؟ قيل لهم - 00:05:49

انتم وامثالک من عباد القبور والصالحين جمهور من سكن الغبراء واظلته الخضراء لا سيما اهل العراق عباد علي والحسين والکاظم  
وعبد القادر والحسن زبیر وامثالهم من من الاولياء والصالحين ولست اعني خصوص الرافضة بل عبادة القبور - 00:06:15

بل عباد بل عبادة القبور والصالحين ليست من خصوص الرافضة في هذه الازمان وفي بلاد الفرس ومصر و مصر والشام من عبادة  
القبور ودعائهما وجعلها اندادا لله رب العالمين ما لا يخفى على - 00:06:38

عارف من عرف الاسلام ولكن قد تقدم غير مرة التنبیه على جهل هذا الرجل وامثاله بالسمیات والحدود وعندھم وعندھم ان العبادة  
مجرد السجود مع انه قد وقع منھم لاهل القبور ولكنهم يکابرین في في الحسیات - 00:06:55

قد صار من يدعي العلم وينتسب اليه في كثير من البلدان دعاء الى الشرک والتلویل بدعاء الصالحين وتعظیمهم برفع القبور  
وتشییدها واتخاذها مساجد والتوجه الى من فيها والطواف بقبره وبعض علمائهم يحتاج على تركها مرفوعة - 00:07:14

او على رفعها وبنائها بحديث شدوا عني كل خوخة في المسجد الا خوخة ابی بکر فانظر هذا الجهل المتناهي جعلوا القباب التي هي  
من وسائل الشرک وافعال الجاهلية من جنس ما يخص به العبد الصالح من ترك خوخة او نحوها - 00:07:33

في جدار المسجد والذي هو نص في المساء لا يقبل التأویل كحديث ابی الهیاج کحديث ابی الهیاج ان عليا قال له الا ابعتك على ما  
بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:53

انا الا ادعو تمثلا الا ادع تمثلا الا طمسه ولا قبرا مشرفا الا سويته. والحديث اشهر من ان يذكر وقد عمل به الامام المفضل الاکبر ومع  
هذا افلا فلا يرجعون عليه في فلا يرجعون عليه - 00:08:10

الاستدلال ولا يبالون بما فيه من الامر الواضح بهدم اماكن الجهل والضلال. وما ذاك الا لانهم نشأوا في في حجر عباد القبور وحزبهم  
وغداو بلبان جهالهم وكفراهم الفتھ طباعهم وانسنت به اوضاعهم ولو لا ذلك لما قيس رفع القبال - 00:08:29

وابقاوها في المقابر على ابقاء على ابقاء خوخة الصديق وترك سدها مع عدم الاشتراك في العلة والمناط وبعد ما بينهما وتباینه واما  
قوله اذا كان مسلما ناطقا بالشهادتين الى اخره - 00:08:52

فقد تقدم لك انه لا يشترط في التکفیر ان يکفر المکلف بجميع ما جاء به الرسول ان يکفر المکلف بجميع ما جاء به الرسول بل يکفی

في الكفر والجدة والعياذ بالله ان يأتي بما يوجب ذلك ولو في بعض الاصول - 00:09:11

وهذا ذكره الفقهاء من اهل كل مذهب فهم من عجيب جهل العراقي وامثاله لانه يعرفه المبتدئون في الفقه والعلم. ومن اراد الوقوف على جزئيات في الكفر والردة فعليه بما صنف في ذلك الاعلام لابن حجر وما عقده الفقهاء من اهل كل مذهب في باب حكم مرتد - 00:09:28

قال شيخ الاسلام ابن تيمية في الرسالة السننية لما ذكر لما ذكر حديث الخوارج ومرورهم من الدين وامرهم صلى الله عليه وسلم وامرهم صلى الله بقتالهم قال فاذا كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه من انتسب الى الاسلام من مرق من الدين مع عبادته مع عبادته - 00:09:52

العظيمة حتى امر صلى الله عليه وسلم بقتالهم فليعلم ان المنتسب الى الاسلام والسننة في هذه الاذمان قد يبرق ايضا من الاسلام وذلك باسباب منها الغلو الذي ذمه الله في كتابه حيث قال يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم وعلى ابن ابي طالب رضي الله عنه حرق الغالية من - 00:10:12

فامر باخاديد خدت لهم عند باب كندة فقذفوا فيها واتفق الصحابة على قتلهم لكن ابن عباس كان مذهب مذهبة ان يقتلوا بالسيف بلا تحليق وهو قول اكثرا الصحابة وقصتهم معروفة عند العلماء - 00:10:33

وكذلك الغلو في بعض المشايخ بل الغلو في علي بن ابي طالب. بل الغلو في المسيح ونحوه فكل من غلى في النبي او رجل صالح وجعل فيه نوعا من الالهية مثل ان يقال - 00:10:54

مثل ان يقول يا سيدى فلان انصرني او اغثني او ارزقني او اجبرني او انا في حسبك ونحو هذه الاقوال فكل هذا شرك وضلالة. يستتاب صاحبه فان تاب والا قتل فان الله انما - 00:11:08

ارسل الرسل وانزل الكتب ليعبد وحده ولا يجعل معه الاخر. والذين يدعون مع الله الة اخرى مثل المسيح والملائكة لم يكونوا يعتقدون انها تخلق الخلائق وتنزل المطر وتنبت النبات انما كانوا يعبدونهم او يعبدون قبورهم او صورهم ويقولون ما نعبدهم الا ليقربونا - 00:11:23

الى الله زلفى ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله فبعث الله رسوله ينهى ان يدعى احد من دونه لا دعاء عبادة ولا دعاء استغاثة. وقال تعالى ويدعو الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويل اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة اقرب لهم - 00:11:47

قال طائفة من من السلف كان اقوام يدعون المسيح وعزيزها والملائكة فانزل الله هذه الاية ثم ذكر ايات في المعنى انتهى والمقصود منه انه جعل عباد القبور من شر الخوارج المارقين فهم شر اصناف الخوارج وقد توقف بعض السلف في تكفير الخوارج قيل - 00:12:09

يعني الكفار هم قال من الكفر فروا. وعباد القبور ما رأيت احدا من اهل العلم الذي الذين يرجع اليهم توقف في كفرهم غاية ما قالوا لا يقتل حتى يستتاب او لا يكفر حتى - 00:12:29

تقوم عليه الحجة او نحو هذا الكلام انتهى. والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول هذا العراقي وهو داود ابن جرجيس عليه من الله ما يستحق يقول فتبين - 00:12:45

ان علامة الخوارج تنزيتهم ايات القرآن النازلة في الكفار على المؤمنين من اهل القبلة ومراده بذلك ان يصف اهل السننة واهل الحق ويصف دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى ومن سلك سبيله ومسلكه - 00:13:10

انهم بمنزلة الخوارج هم بمنزلة الخوارج حيث انهم عدوا كما زعم ذلك كذبا وافتراء الى نصوص من الكتاب والسننة نزلت في الكفار فانزلوها في اهل الاسلام ولا شك ان هذه الدعوة باطلة وهذه كذبة وافتراء - 00:13:33

على شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى وعلى تلامذته وانما الذي لزمه شيخ الاسلام وعمل به ان لزم الكتاب والسننة وعمل بمقتضاهما ولم يخرج عنهما قيد انملة - 00:13:57

ولم يخرج عما عليه سلف هذه الامة رحمة الله تعالى اجمعين وانما كان مبتدا لا مبتدا ولكن اهل الباطل دانما وما زالوا يقبحون اهل السنة ويصفونهم بصفات قبيحة يشنعون بها على العوام - 00:14:17

حتى ينفر منهم الناس ولذلك يسمون اهل الحق بالخوارج ويسمون اهل السنة بالخشوية ويسمون اهل السنة بالناصبة ويسمون اهل السنة بالمجسمة. ويسمونهم بالمشبهة والممثلة ويصفونهم بصفات حتى يهرب العماني - 00:14:38

وحتى ينفر منهم المسلم اذا سمع مثل هذه الصفات ومثل هذه الاقوال نثر عن اهل الحق فقوله انه وصف دعوة شيخ الاسلام بانهم خوارج هي من باب من باب التشنيع على الحق - 00:15:05

من باب وصف الحق بصفات باطلة لينفر منه الناس وهذه الدعوة لا زالت وما زالت يفعلها اعداء الام اعداء الاسلام واعداء الدين واعداء السنة واعداء التوحيد انهم خصومهم ومخالفتهم بصفات يشنعون بها عليهم لينفر منهم الناس ويحذرونهم - 00:15:21

فقول هنا قوله ان عالمة الخوارج تنتزفهم ايات القرآن النازل في الكفار على المؤمنين من اهل القبلة. اولا رد الشيخ عبد اللطيف رحمة الله تعالى على هذه الدعوة بقوله ان هذه العالمة التي زعمت انها من عالمة الخوارج - 00:15:42

ليست عالمة مقصورة على الخوارج ليست على مقطوع الخارج بل هذه عالمة على جماهير اهل البدع فجل اهل البدع وجل اهل الاهواء والافتراء انما اعدوا على نصوص الكتاب والسنة التي نزلت في الكفار فانزلوها في - 00:15:59

اهل الاسلام. قال الشيخ فان جمهور الغلطة من اهل الاهواء يتأنلون بعض الايات التي يريد بها اهل الكفر والشرك في اهل السنة يتأنلون الايات التي اريد بها اهل الكفر والشرك في اهل السنة والجماعة. والعلامة تضطرد وتنعكس اي يلزمك - 00:16:18

ان يجعل هؤلاء كلهم من الخوارج او وتجعل من خالفهم ليس بخارج وهو كما قال كما قال بالحديث اية اية الايمان يحب حب الانصار فوات النفاق بغض الامصار. فمن احب الانصاف فهو مؤمن ومن ابغضهم - 00:16:38

فهو فهو منافق فهو منافق قال هنا وهب انها عالمة كما زعمت. لو سلمنا لك ان هذه عالمة عالمة الخوارج. وان عالمة يعرف بها الخارج انه ينزل ايات في الكفار نزلت على اهل الايمان والاسلام. قال فمن يثبت لك؟ يقول فهـب اننا سلمنا لك ذلك - 00:16:57

وقلنا ان شيخ الاسلام وتلامذته ايضا يفعلون مثل هذا. فمن يثبت لك ايمان عباد القبور يعني اثبت لنا ايمان عباد القبور اثبته لنا اما بكتاب او بسنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم او بما اجمع عليه العلماء من اهل السنة ان عباد القبور وعباد الاولياء والصالحين هـم من اهل الاسلام وانه - 00:17:21

من اهل الايمان قال على انه من المؤمنين ومن عباد الله الصالحين بينك وبين اثبات هذا ما يدفع في صدرك اي لا يمكنك ان تثبت ذلك ويكتب على ام رأسك من نصوص الكتاب والسنة واجماع الامة - 00:17:46

على ان ما دعوه انه باطل. فالنصوص من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تبين واجماع الامة ايضا يبين ان من عبد غير الله سبحانه وتعالى فهو مشرك كافر - 00:18:08

وان العبادة لا تقتصر على الاعتقاد فان من ذبح لغير الله فهو مشرك ومن دعا غير الله فهو مشرك. ومن خاف غير الله عز وجل كخوفه من الله عز وجل فهو مشرك. ومن توكل واعتمد وفوض امره - 00:18:22

او على غير الله كما يفوض امره لله فهو مشرك. ومن سجد لغير الله وتقرب بالقربان لغير الله عز وجل التعبـد. فهو مشرك بالله عز وجل وقد دلت نصوص الكتاب والسنة على هذا واجمـعت الامة على هذا المعنى. وهذا ما حـكم به شـيخ الاسلام على هـؤلاء على - 00:18:38

هـؤلاء الكفـرة الذين اـشـركـوا بالله عـز وـجلـ. فـهـؤـلـاء اـعـتـقـدـوا في اـولـيـائـهـم وـاعـتـقـدـوا في صـالـحـيـهـم ما لمـ يـعـتـقـدـهـ كـفـارـ كـوـيـسـ بلـ انـ اـحـدـهـ يـعـتـقـدـ فيـ عـبـدـ القـادـرـ الـجـالـيـ انهـ يـتـصـرـفـ فيـ هـذـاـ الكـوـنـ وـانـهـ الـذـيـ بـاـمـرـهـ تـقـبـضـ الـاـرـوـاحـ وـبـاـمـرـهـ تـدـفـعـ الـاـرـوـاحـ - 00:18:58

بلـ بـاـمـرـهـ تـعـوـدـ الـاـرـوـاحـ الـىـ اـجـسـادـهـ اـذـاـ قـبـضـتـ حـتـىـ انـ بـعـضـهـ زـعـمـ انـ مـلـكـ الـمـوـتـ لـقـيـ عـبـدـ القـادـرـ الـجـيلـانـيـ فـقـالـ اـيـنـ تـرـيـدـ؟ـ قـالـواـ اـذـاـ نـقـبـهـ قـالـ لـاـ تـقـبـضـهـ قـالـ اـنـ اللهـ اـمـرـيـ بـذـاـكـ قـالـ قـلـتـ لـكـ لـاـ تـقـبـضـ رـوـحـهـ - 00:19:18

يـقـولـ فـغـضـبـ فـضـرـبـ مـلـكـ الـمـوـتـ فـتـنـاثـرـتـ مـنـ يـدـهـ اـرـوـاحـ خـلـقـ كـثـيرـ فـعـالـتـ الـىـ اـجـسـادـهـ فـجـعـلـوـاـ اـنـ عـبـدـ القـادـرـ اـعـظـمـ وـاقـوـيـ مـنـ اللهـ عـزـ

وجل وهذا هذا لم يعتقده حتى كفار قريش لم يعتقده حتى كفار قريش ولا مشركي - [00:19:36](#)  
وانما هذا اعتقاد هؤلاء. وكما يعتقد الروافض آآ في ائمة بيت النبي في ائمة اهل البيت. كعلي والحسن والحسين ان ويتصرون في هذا الكون بل قالوا لولا علي ما خلق الله عز وجل ادم ولو لا علي ما خلق الله نوح وما انجى وما انجى نوح الا علي ولا انقذ -

[00:19:53](#)

بطني الحوت الا علي ولا ولا آآ يعني آآ فلق البحر لنوح الا علي. اين الله عز وجل من هذا القول الذي يقول هؤلاء الروافض. اذا هؤلاء يعتقدون في ائمتهما ما لم يعتقدوا كفار قريش حتى - [00:20:13](#)  
ان كفار قريش ومشركي العرب كانوا اذا اذا ركبوا الفلك وتلاطت بهم الامواج واشتدت بهم الكرب لم يدعوا غير الله عز وجل لم يدعوا الا الا ربنا سبحانه وتعالى واشرك ووحدوا - [00:20:31](#)

واخلصوا دينهم لله عز وجل اذا نجاهم من البر اذا هم يشركون فكانوا في الرخاء يشركون وفي الشدة يخلصون ويعبدون الله وحده. اما كفار زماننا ومشركي زمان الشيخ الى زماننا هذا يشركون بالله في الرخاء وفي الشدة بل هم في الرهبة - [00:20:46](#)  
في الشدة اشد شركا بالله عز وجل من رخائهم فهذا يقول وقل وقل ولو يعطي الناس بدعواهم لدعى رجال دماء اقوام واموالهم ولكن البينة على المدعى فاين على ان هؤلاء الذين عبدوا الاوليات وعبدوا الصالحين واشركوا بالله عز وجل انهم من اهل الايمان. ثم قال رحمة الله قيل - [00:21:03](#)

علامة اهل الشرك وعباد الاول والصالحين تسمية الرسل واتباعهم من اهل الاسلام صابئة هذا ايضا على مطردة فان اهل الشرك والكفر وعباد الصالحين وعباد القبور وعباد الاوليات يسمون اتباع - [00:21:29](#)  
وسمونا اتباع الرسل الذي يدعون الى توحيد الله عز وجل. يسمون الرسل واتباعه من اهل الاسلام. اي يسمونه باي شيء انهم صابية صابية لانه فارقوا دينهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم سمي بالصابع. سماه كفار قريش بذلك حيث انه فارق دينهم. وكذلك -

[00:21:46](#)

اتباع ابي جهل واتباع ابي لهب واتباع ابي لهب واتباع هؤلاء المشركين سموا من فارق دينه الباطل سموهم ايضا سموهم صابية وفي شيخ الاسلام محمد رحمة الله تعالى سمي من فارق دين هؤلاء وسف احلاما عبد غير الله واشرك بالله بالاوليات والصالحين - [00:22:06](#)

سموه ايضا صابئا لانه خالف دينا وخرج عن ذلك. فافاد هذا ان علامه اهل الشرك انهم يسمون اهل التوحيد واهل الصدق واهل بانهم صابئة كما يسمون اهل السنة بانهم المتبعون للحق المتبعون لهدي النبي صلى الله عليه وسلم قد يسمى ايضا خوارج يسمونها مجسمات - [00:22:26](#)

يسموهم حشوية يسمونهم ايضا ممثلة مجسدة كل هذه الاسماء يلقيها او يسمى يسمى اهل الباطل اهل السنة بها يقول هنا كما قاله ابو جهل وابو لهب وغيره من كفار قريش والصابئ بمعنى الخارجي. والمعتزل في عرفهم فان الصابي في الاصل فان الصبي الاصل - [00:22:46](#)

ليه اسم لمن فارق ما عليه جمهور الناس في الديانة وكل اهل الكفر واصحاب المذاهب الضالة يرون انهم احق بالصواب. كل يدعى وصلة ليلة وكل يدعى انه على الحق والصواب ولكن الدعاوى تحتاج الى بینات والا تبقى دعاوى. واولى يقول انهم احق - [00:23:08](#)  
 وبالصواب واولى بالاثار والكتاب قال الله تعالى حاكي عن اليهود والنصارى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري تلك اماناتهم قل برهانكم كنتم صادقين. وهذه الاية كما ردت على اليهود والنصارى ان كنتم يعني زعمت اليهود وزعم النصارى انهم انهم على - [00:23:28](#)

بل زعموا انه لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري وهذا يدل عليه شيء انه يزعمون انهم على الدين الحق وانهم احق وهم او انهم هم اولى الناس - [00:23:48](#)

وباتباع باتباع الله عز وجل. فرد الله عليهم ذلك بقوله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. ثم قال بل من اسلم وجهه لله وهو محسن

فَلَهُ أَجْرٌ إِنَّ رَبَّهُمْ لَوَّهُ لِلْأَرْضِ ۖ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۖ قَالَ فَهَذِهِ الْآيَةُ مُحَكَّمَةٌ رَدْتُ - ۖ ۰۰:۲۳:۵۹

وبعدية الله وحده سبحانه وتعالى بل هم يدعون الأولياء والصالحين ويلجأون إليهم اعظم واشد من الاتجاه من الله عز وجل ويستعظمون ان يحلفو باوليائهم كاذبين ويحلفون ويجررون على الله ان يحلفو كاذبين. ولا يبالي ان يحلف بالله كاذبا. ولا يستطيع

ان يحلف بغير الله ولا يستطيع ان يحلف بوليه الذي يعظمه - 00:24:39

الواحد منهم اذا اذا حلت به المصيبة او نزل البلية لم يلجا الا الا لوليه الذي يدعوه - 00:25:03

فی رجائک یا سیدی فلان المدد - 00:25:23

www.elsevier.com/locate/entomol

المدد ويدعوه من دون الله عز وجل مع انه مع انه لا يعتقد انه خالق خالق نافع لكنه يعلم انه يدعوه ويرجوه ليرفع عنه هذه يصيب هذه البلاية وهذا هو الشرك الذي حذر منه نبينا صلى الله عليه وسلم ونهى عنه وبين ان من فعل ذلك انه كافر

بالله عز - 00:25:36

عز وجل كما قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. وكما قال تعالى وان المسائل فلا تدعوا مع الله احداً. وكما قال تعالى وقضى ربك الا ايام فالله امر الا نعبد الا ايام. ولقد اه وكذلك اخبر الله عز وجل ان من اشرك بالله ان عمله يحيط ومحبوطه - 00:25:56

وَكَفَرَ هُوَ وَخَرَجَ مِنْ دَائِرَةِ الْإِسْلَامِ وَتَخْلِيَّدَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ. وَأَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ مِنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَإِنْ وَأَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أَنَّهُ مِنْ أَشْرِكَ

بِاللَّهِ فَالْجَهَنَّمُ عَلَيْهِ حَرَامٌ لَا يَدْخُلُهُ أَبْدُ الْأَبَدِ وَلَا يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْجَهَنَّمِ أَبْدًا - ١٥٠٠

كل مقام وعند كل شهادة وخصام. قال تعالى - 00:26:33

لش مدم و مسد مل سپاه و سدم. لش مدم

قال أهبطنا منها جميها بعاصم عدو فاما يأييتم فاما يأييتم مني هدى فعن اربع هداي هنا يحصل ونا يسقى. واي هدى واي سلطان واي حجة على دعاء الصالحين مع الله والاستغاثة بهم في الشدائ والكربات هذا لم تأتي به الشريعة اي لم تأتي به الشريعة من 00:26:46 -

نوح عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم لم يأت نبی ولا رسول بتجویز دعاء غير الله والذبح لغير الله وسؤال غير الله وعباد  
غير الله قال وتعالیٰ فکل الانبیاء - 00:27:06

دعوه الواحده ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هذه دعوه الرسول جميما ان يعبد الله وحده ولا اشرك

العنوان: المراجعة العامة - 00:27:10

شبه القرابطة لأنها سفسطة وقرمطة في الحسیات وفي العقلیات فليس لهم شبهة فليس لهم شبهة معتبرة وإنما هي وإنما

00:27:43 - جان ولد

00:28:12

المحسوسة الواصحة البيئية في حمولتها ما لا يحتمل

لا حكم الا لله وانه يقال ما قيل اولئك هذه كلمة حق ولكن اين من يعبد غير الله؟ اذ اذا كان مسلما ناطقا بالشهادتين يصلی ويصوّم ويذکر ويحجّ وما اکذب هذا الرجل وما اعظم افتراءه حيث شبه شبه دعوى الخوارج الكاذبة الباطلة بدعوة شيخ الاسلام -

00:28:48

التي هي قائمة على الحق والبرهان وعلى الحجة والبيان وعلى اتباع نصوص الكتاب والسنة. قال الشيخ والجواب اولا ان يقال لا لا لا  
نختلف ان الخوارج مخطئون اه فيما نعموا به على اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم -

00:29:11

هذا لا يختلف فيه العلماء ولا يخالف فيه احد من العلم ان الخوارج الذين قالوا لعلي عندما قالوا كلمة حق نريد الباطل وقال الحكم الا لله عز وجل واحتجوا بآيات الحاكمة على تكفير اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم من دخل مع علي في المسألة الحاكمة وفي مسألة التحكيم -

00:29:30

لا شك ان هؤلاء عند اهل السنة انهم مخطئون ضلال ولا يخالف في هذا احد. وما نعموا به على اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم فليس له وجه من الصحة بل هم في ذلك كاذبون مفترون. فاصحاب النبي صلی الله عليه وسلم لم يحكموا لم يحكموا بغير ما انزل الله. ولم يحكموا الا -

00:29:50

شرع الله عز وجل وما حكموا سوى القرآن وانما الرجال يحكمون بما انزل الله عز وجل فظنوا ان حكم الرجال ما انزل الله ان ذلك حكم بغير ما انزل الله. ولا يمكن ان نحكم شرع الله الا ان نوجد رجال يحكمون. فالقاضي يحكم بما انزل الله -

00:30:10

العلاني ايضا من تقبل شهادتهم ويحكمان بما انزل الله عز وجل. وانما الحكم بغير ما انزل الله وليحكم بخلاف حكم الله سبحانه وتعالى وبخلاف شرع الله سبحانه وتعالى يقول هنا فان الصحابة رضي الله تعالى عنهم ما حكموا او ما حكموا سوى القرآن. الصحابة رضي الله ما حكموا في قضية التحكيم الا القرآن -

00:30:32

قال الا القرآن ولم يحكموا الرجال كما فهم ذلك الخوارج. وانما الرجال يحكمون بالقرآن اي ان الرجال خرجوا وحكموا بالقرآن ولم يحكموا اراء الرجال. قالوا بيني وبينك كتاب الله عز وجل اي نحكم بيننا وبينك فيما هذا فيما نحكم بيننا وبينك بما -

00:30:56

في هذا الكتاب من حكم الله عز وجل فحكموا بالقرآن ولم يحكموا اراء الرجال. قال بل تبس الامر على الخوارج حيث ظنوا انه عندما خرج ابو موسى وخرج عمرو ابن العاص ان علي رضي الله تعالى حتم الرجال حكم الرجال ولم يحكم بما انزل الله وهذا لا شك انه من اکذب الكذب واعظم الباطل -

00:31:16

فعلي رضي الله تعالى عندما اخرج ابا موسى واخرج معاوية عمرو بن العاص لم يحكم الرجال وانما اراد ان اراد بهذين الرجلين ان هما بما انزل الله عز وجل وان يكون القرآن بينهما هو الحكم هو الحكم -

00:31:36

فكفر الخوارج علي رضي الله تعالى عنهم بدعوة ان الله يقول من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. فكذبوا من جهة فاختطا من جهة الدليل واختطا ايضا من جهة -

00:31:53

المدلول فهم كذا من جهتين من جهة ان الدليل لا ينطبق على علي رضي الله تعالى عنه فانهم لم يحكم بغير ما انزل الله وثانيا المدلول انهم لم يحكموا ايضا ان المسألة يتفاعلوها والقضية -

00:32:03

يقام بها ليس حكما بغير ما انزل الله عز وجل. قال رحمة الله فالتبس الامر على الخوارج ولم يفهموا ان جميع الاحكام الشرعية اذا وصلت عما في الكتاب والسنة فهم الحكمان. اه اذا صلت عما في الكتاب والسنة فهمما الحكمان -

00:32:13

ولا ينسب الحكم الا الا ولا ينسب الحكم الى الرجال الا بقييد الا بقييد. وجاءت السنة بان الطاعة في المعروف وهو ما امر الله به ورضيه من الواجبات والمستحبات وانما يحرم التحكيم اذا كان المستند الى شريعة باطلة بمعنى -

00:32:29

ان ان الرجال اذا حكموا بمقتضى شريعة الله فهذا حكم بما انزل الله. واذا حكم بمقتضى ما يدل عليه شرع الله عز وجل فهو حكم بما انزل الله الله عز وجل وانما يكون الحكم بغير ما انزل الله حكما اذا حكموا واجتهدوا في حكمهم الى شريعة باطلة تخالف الكتاب والسنة -

00:32:49

كم يحكم بالقانون الغربي الافرنجي او يحكم باحكام الطواغيت وسلام العرب وسواليف العرب ويختلف بذلك حكم الله جل يقول حكمت بغير ما انزل الله وهذا يحصل وقد و قد كان هذا - 00:33:09

في عهد شيخ الاسلام محمد بن الوهاب فكان في عهده ما يسمى بسواليف الbadia و ما يسمى ايضا باحكام آآ الطواغيت التي يحكمون بغير ما انزل الله وقد كان ذلك ايضا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان كعب كعب ابن الاشرف ويسمى طاغوتا كان يحكم بغير ما انزل الله عز وجل فسمي طاغوتا لذلك فاذا - 00:33:22

فاما حكم الحاكم بشرع الله و بمتندي يخالف شرع الله عز وجل كان حكمه هنا حكم بغير ما انزل الله فان كان هو الذي هو الذي اوجد ذلك الحكم وهو الذي شرعه فانه طاغوت اخذ جعل نفسه شريكا مع الله في تشرع احكامه - 00:33:42

وان كان حاكما يحكم بشرع غير شرع الله عز وجل فهو حاكم بغير ما انزل الله عز وجل قال كاحكام اليونان والافرنج والتتر وقوانيين التي مصدرها اراؤهم واهواؤهم وكذلك سوالف الbadia التي يحكموا بها اهل الbadia وهي كثيرة لانه - 00:34:02

يجعلون في الطعنة مالا وسيارة و يجعل فيها ايضا دية ولا يحكم بما انزل الله في هذه المسألة وغيرها من الاحكام. قال فمن استحل فمن استحل الحكم بهذا في الدماء او غيره فهو كافر وهذا محل اجماع. من استحل الحكم بغير - 00:34:20

انزل وقال يجوز لنا ان نحكم بغير ما انزل الله وان ذلك جاز فقد كفر بالاجماع اهل العلم فقد كان بالاجماع العلم ويكرف الحاكم في مسائل اولا ان يستحل الحكم بغير ما انزل الله ويرى ان ذلك جائز فهذا كفر بالاجماع. ثانيا ان يفضل حكم الطواغيت والحكم بغير - 00:34:40

الله على حكم الله سبحانه وتعالى وهذا ايضا كافر بالاجماع. وثالثا ان يسو حكم الطواغيت والحكم بغير ما انزل الله كما ويجعله الى حكم الله عز وجل ومثل شرع الله. وهذا ايضا كافر بالاجماع. ورابعا ان يستبدل الشريعة ويبدل الشريعة بالقوانيين - 00:35:01

احكام المستمدۃ من الافرنج واليونان فهذا المبدل ايضا كافر عند عامة بل هو اجماع سابق انه كان بالاجماع بالاجماع يکفر المبدل دیال المشرع والمقنن الذي جعل الشريعة وقنتها من دون فهو كافر ايضا كافر بالله عز وجل الكفر الاکبر - 00:35:21

وهو كما قال تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئک هم الكافرون. الخامس ايضا الذي يکفر من حکی بغير ما انزل الله وکذب وافترى على ان فهذا الحكم المفترى هو حكم الله عز وجل فيكون بذلك مفتريا مکذبا على الله ورسوله بهذا الحكم وهذا بان يحكم بحكم الغرب او بحكم - 00:35:40

ترند او بحكم اليونان او بحكم سوالف الbadia وهو يعلم ان هذا الحكم مخالف لشرع الله عز وجل ثم يقول هذا هو حكم الله فنقول هذا مفترى ونسبة هذا الحكم الى الله كذب وافتراء كفر بالله عز وجل. اذا هذه خمسة اوجه يکفر بها الحاكم بغير ما انزل الله. اما اذا حكم - 00:36:00

فلشهوة او لطبع دنيوي او لهوي وهو في اصله يرى حكم الله هو الافضل وهو الواجب وهو الذي يلزم به لكنه حكم حكم بمسائل لشهوة فهذا مرتکب كبيرة من کبائر الذنوب وقد افتقى - 00:36:20

ايضا هناك من علم من يفتی بمثل هذا انه يکفر لكن الذي عليه عامة العلماء وهو القول الصحيح انه هو الذي قصد ابن عباس في قصده ابن عباس في قوله ليس الكفر الذي تذهب اليه - 00:36:36

ولكنه کفر دون کفر اي ليس هو الكفر الاکبر الذي تذهبون به. اه يحمل هذا على من حكم بغير ما انزل لشهوة او لهوي ولم يستحل ولن يفضل ولم يساوي ولم يفتري ولم يبدل وانما حکی في مسائل فهذا هو الذي ينزل عليه قول ابن عباس رضي الله تعالى عنه - 00:36:46

قال رحمة الله اذا عرفت هذا عرفت وجه قول امير المؤمنين رضي الله تعالى في مقالة الخوارج عندما قالوا لا حكم الا لله انها کلمة ان قال انها کلمة حق اريد بها - 00:37:06

باطل قال عليه رضي الله تعالى عنه انها کلمة حق اريد بها باطل حيث انهم القول الذي قالوه ان الحكم الا لله هذا حق لا شك ان المسلم مأمور ان يجعل حكمه كله لله عز وجل وان يحكم بما انزل لكن مراد بقولهم هذا تکفیر علي وتکفیر ابی موسى وتکفیر -

من معه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو الباطل وهو استدلال بهذه الآية على كفر هؤلاء فان علي ومن معه لم لم يحكم بغير ما انزل الله - 00:37:39

قال اشترط عليه الخوارج ان يرجعوا معه ان ان يرجع الى الاسلام يكرف نفسه ثم يسلم قال والله ما كفرت بعد اسلام ما كفرت بعد اسلام تم اعتزل ثم قتلهم علي رضي الله تعالى عنه في ذات انه في معركة النهروان وقضى عليهم جميعا - 00:37:49

قال اذا عرفت هذا عرفت وجه قول امير المؤمنين في مقالته عندما قال لا حكم الا لله انها كلمة حق اريد بها اريد بها واما قول المسلم الحنفي لا يعبد الا الله فهذا كلمة حق اريد بها الحق. بل قال ان هذه كان يراد بها الباطل وان - 00:38:09  
غير الله جائزة فهذا كاف الاجماع. قال فهي كلمة حق اريد بها حق. لأن دعاء الاولياء والصالحين والاستغاثة بهم وتعلق القربيهم. محبة وخوفا وطمعا هو العبادة بالاجماع وقد مر لك انهم صرفوا من العبادات معبودات جميع ما يستحق ذو العرش قد ذو العرش قد اسمه قدس اسمه وجل ذكره - 00:38:29

اذا قال الجاهلون عباد القبور فاين من يعبد غير الله؟ يقول لو قال مثل هذا الخبيث الذي يقول اين من يعبد غير الله؟ فهذا اما انه لا يعرف معنى العبودية اما اما لو لا يعرف حقيقة العبودية ولا يعرف معنى لا الله الا الله واما انه كاذب مفتر جاهل - 00:38:52  
على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم. قيل له انت وامثالكم من عباد القبور الصالحين. جمهور من سكن الغبراء. يقول جمهور من سكن الغبراء. واظلته لا سيما اهل العراق عباد علي والحسين وقصد هذا من؟ الروافض ليسكنون العراق فاكثرهم يعبدون الـ بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:12

ويطوفون بقبورهم ويعبدون ويرجون ويذبحون لهم ويسألون ويستغثون بهم في حاجاتهم وفي كربلاهم. كذلك المتصرف من عباد عبد القادر الجيلاني الحسن والزبير والعيدروس والدسوقي والبدوي وغيرهم من من يعبد غير الله عز وجل اذا طبت الارض في تلك الاذمنة - 00:39:32

نظرت انه في كل بلد من البلدان المسلمين وترا يعبدون من دون الله عز وجل وينزلون به حاجاتهم فمثلا عندنا في بعض البلدان في عهد الشيخ وتعالى كانوا اذا اصيروا الى رزق الله وانما يقول اصيروا على رزق ابن عباس كانوا يصيرون اذا اصيروا الى اصيروا على رزق يا ابن - 00:39:51

الذى اي ان الذى يرزقه الله ابن عباس رضي الله تعالى عنه وحاشاه فيما اعتقادوا فيه رضي الله تعالى عنه. فاي توحيد لهؤلاء الذى يجعل رزقه من ابن عباس رضي الله تعالى عنه او من يعتقد ان في تربة العيدروس ان فيها كشف الضر ودفع البلاء وازالة الكرب وشفاف الغموم - 00:40:11

اي توحيد لهؤلاء واى عبادة لهؤلاء وهم يشركون مع الله عز وجل غيره من هؤلاء الذين يزعونه من الاولياء والصالحين ولو سلمنا الصالحين فهم بريئون من هذا الاعتقاد الفاسد الكفري - 00:40:31

ثم قال ولست اعني خصوصا رواضفة بل عبادة القبور ليست من خصوص الرافضة بمعنى ليست عبادة القبور من من خصائص الروافض بل يشترك معهم من؟ الصوفية من يعبدوا الاولياء والصالحين كعبد القادر والعيدروس والدسوقي والبدوي وست ما - 00:40:47

زينب ونفيسة وغيرهم من يعبدون هؤلاء الجهلة الذي يشركون بالله عز وجل ثم قال وفيه ليست من خصوصا في هذه الاذمان وفي بلاد الفرس ومصر والشام من عبادة القبور ودعائهما وجعلها اندادا لرب العالمين ما لا يخفى على - 00:41:07  
فمن عرف الاسلام ولكن قد تقدم غير مرة التنبية على جهل هذا الرجل وامثاله بالمسيميات والحدود وعندهم ان العبادة هي مجرد السجود للاصنام. السجود مع انه قد وقع منهم من اهل القبور ولكنهم يكابرون في الحسبيات. وقد صار من يدعي ان الغيب وينتسب اليه في كثير من البلدان - 00:41:25

دعاة الى الشرك والتسلل بدعاء الصالحين وتعظيمهم برفع القوة وتشبيدها واتخاذها مساوى التوجه اليها الا والتوجه الى من فيها والطواف بقبره وبعض علماء يحتاج على تركها مرفوعة او على رفعها وبلاد حديد سدوا عنى كل خوخة في المسجد الا خوخة ابى بكر 00:41:46  
بمعنى -

يحتاج بهذا على جواز رفع القبور وابقائها مشيدة مرفوعة بهذا وهذا الحديث ليس دليلا لحجتهم ولا يدل على ما استدلوا به او وليس هو دليل مدلول لهم ولا يصح الدليل حجة في هذا المقام. فهذا المقام هو في مقام بناء المسجد. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان مسجده له - 00:42:05

او نوافذ تخلص الى داخل المسجد. فامر النبي صلى الله عليه وسلم باغلاق جميع النوافذ الا خوخة ابى بكر الصديق اي منفذ ابو بكر الصديق. فكان ابو بكر الصديق لبيت - 00:42:25

منفذ على المسجد وفيها دالة اي شيء. دالة على ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من؟ هو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. فلذلك استدل اهل السنة - 00:42:35

على خلافته وامامته بعد الرسول بهذا الحديث. ولم يستد به ولم يستدل به عاقل على ان على هذا يدل على جواز رفع القبور كيديا وبقائها مرتفعة يقول فانظر الى هذا الجهل المتناهي جعلوا القباب التي هي من وسائل الشرك وافعال الجاهلية من جنس ما يخص به العبد الصالح من ترك خوخة من ترك - 00:42:45

خوخة او نحو في جدار المسوى الذي هو نص في المسألة لا يقبل التأويل. كحديث ابى الهياج الاسد عن علي يقول انظر لهؤلاء الحمقى وهمؤلاء الجهلة كيف يعارضون اللصوص الصحيحة الصريرة الواضحة البينة المحكمة بمثل هذه الالفاظ التي هي لا تدل - 00:43:08

على المراد ولا لا من قريب ولا من بعيد يقول هنا حديث علي الا ابعثك على ما بعثني علي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع تمثلا الا طمسه ولا قبرا مشرفا الا سويته - 00:43:28

فالنبي يأمر علي وعلى يأمر بالهياج الا يدع تمثلا الا طمسه ولا قبرا مشرفا اي مرتفعا الا سواه بالارض والحديث صحيح رواه يعني الحديث صحيح وهو عند مسلم رحمة الله تعالى في صحيحه ورواه اهل السنن والحي اشهر لا يذكر وقد عمل به الامام المفضل - 00:43:42

اكبر ومع هذا فلا يرجعون عليه بالاستدلال اي الامام احمد رحمة الله تعالى اخذ به وقال به وعليه عامة العلماء لا يختلفون ان القبور لا ترفع ولا يبدو ان الواجب فيها هو تسويتها بين الخلاف وبينهم في تسليمها او تسطيحها. هذا الخلاف بين الفقهاء ويبقى انهم لا يختلفون ان الرفع يمنع - 00:44:02

قال الا انه قال هم بعد ذلك قالوا ومع هذا فلا يرجعون عليه في الاستدلال ولا يباليون بما فيه من الامر الواضح بهدم اماكن الجهل والضلال. وما ذاك الا لأنهم - 00:44:22

نشاؤا في حجر نشاؤا في حجر عباد القبور وحزبهم وغذوا بلبان جهلهم وكفرهم الفتنه طباعهم وانسنت به اوضاعهم ولو لا ذلك لما قيس رفع القباب وابقاوها في المقابر على ابقاء خوخة الصديق وترك سدها من عدم الاشتراك في العلة والمناض وبعد ما - 00:44:37

وتباينوا فان وجه التقارب او وجه التشابه او وجه التماثل بين خوخة تدل على انه الخليفة بعد الرسول وسلم وبين ابقاء قبر مرتفعا مع تشبيده وتعظيمه. فلا شك ان هؤلاء انتكست فطرهم انتكست مفاهيمهم - 00:44:57

غلبهم الجهل وغضوا ببال الكفر والضلال. وكما قيل انهم غدوا بالبدع والضلال حتى اصبحت السنة في حقهم. مع السنة ثم بحقهم بدعة والبدعة في عندهم من السنة والمعروف وكما جاء في الحديث - 00:45:17

حتى تعود القلوب على قلبين وذكر منهما قلبا اسودا مربادا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هوا المعروف عنده منكرا والمنكر عنده معروفا وهذا هو حال ذلك القبوري الضال. ثم قال واما قوله اذا كان مسلما ناطقا بالشهادتين وزعم - 00:45:34

هذا العراقي الخبيث ان النطق بالشهادتين ان نطقه به يمنعه من الخروج من دائرة الاسلام. وانه لا يمكن كفره وهو ينطق بالشهادتين. وما علم الجاهل ان اهل العلم مجمعون على ان المسلم يكفر بامور كثيرة وهو ينطق بالشهادتين. بل ينطق بالشهادتين ويستحل ما حرم الله اجمعه - 00:45:54

واذا استحل ما حرم الله كفر باستحلاله كفر باستحلاله وهو دون عبادة غير الله عز وجل. وقد ذكر الشيخ في كشف شبهاته احدى عشر وجوها على تكثير من نطق بالشهادتين وهو وهو ينطق بهما - 00:46:14

بما هو دون الشرك بالله عز وجل. قال قد تقدم لك انه لا يشترط التكثير ان يكفر المكلف بجميع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا من بنا - 00:46:28

انه لا يشترط في تكثير الكافر في تكثير من من ارتكب ناقضا انه ان من سوء تكثيره ان يكون كافرا بكل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم بل قد يكون شاهدا بالشهادتين ناطقا بهما معقلا لشيء منها لكنه مثلا مكذبا بدعوة لو كذب - 00:46:38

احد بدعوة نوح عليه السلام قال ليس ليس برسول وهو يقرأ القرآن كفرناه وان كان صائما مصليا وداعيا لله وحده لكن بتكذيب رسول نوح يكون بذلك مكذبا لمحمد صلى الله عليه وسلم ومكذبا ايضا لله سبحانه وتعالى بل واستحل الخمر وقال هي حلال وهو من ينشأ - 00:46:58

وهو من وهم نشأ بين المسلمين كفر بجماع اهل العلم كفر بجماع اهل العلم بل لو استحل ما هو دون ذلك من المحرمات كفر بالجماع ليس عند اهل السنة شرط في تكثير الكافر ان يكون كافرا من كل وجه وان يكون كافرا بجميع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فقد يكفر بناقض واحد - 00:47:18

ويبقى وبارتكاب هذا الناقد يكون كافرا بالله عز وجل. فقوله هنا انه لا يشترط في في التكثير ان يكفر المكلف بجميع ما جاء بل يكفي في الكفر والردة والعياذ بالله من ذلك ان يأتي بما يوجب ذلك ولو في بعض الاصول وهكذا ذكر الفقهاء من اهل كل مذهب وهم من - 00:47:38

اجيبي وهو من جهل العراقي وامثاله لانهم يعرفون يقول هذا العراقي الذي يدعي انه فقيه وانه تتلمذ على العلماء انه اه يجهل ما يذكره الفقهاء في كتابي في كتاب في كتب الفقه - 00:48:00

ما يسمى باحكام المرتد. فقد ذكر الفقهاء في ذلك امثلة كثيرة يكفر بها المسلم دون ما كفر به شيخ الاسلام عبدالوهاب. بل ان بعضهم كفر بقول مصيحف وكفر بعض بقول مسيجد تصغيرا له وامتهانا له. فايما اعظم ان يشرك بالله ويدعو غير الله او يقول مسيجد او مسيحف لا شك ان - 00:48:14

نشرك بالله اعظم وكفره بذلك اعظم لانه يعرف المبتدئون في الفقه والعلم ومن اراد الوقوف على جزئيات وفروع وفروع في الكفر والردة فعليه بما سن في ذلك الاعلام لابن حجر والهيثمي - 00:48:34

وما عقد الفقهاء من اهل كل مذهب في باب حكم مرتد حيث ذكروا امثلة كثيرة يكفر بها المسلم الناطق بالشهادتين ويخرج بها من دائرة الاسلام يخرج من دائرة الاسلام - 00:48:48

قال شيخ الاسلام في الرسالة السنوية لما ذكر حديث الخوارج وبروقة من الدين قال فاذا كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاء من انتسب الى الاسلام من مرض - 00:49:03

من الدين مع عبادته العظيمة حتى امر الله حتى امر الله عليه وسلم بقتالهم فليعلم ان المنتسب الى الاسلام فليعلم ان المنتسب الى الاسلام والسننة في هذه الايام قد يمرق ايضا من الاسلام قد يمرق ايضا من الاسلام. وذلك بأسباب منها - 00:49:13

الذى ذمه الله في كتابه حيث قال يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. علي رضي الله تعالى عنه حرق الغالية وذاك انهم قالوا انت ربنا وجعلوا انه الهم فحرقهم علي رضي الله تعالى عنه واقره عليه الصحابة الا ان ابن عباس انكر عليه انه حرقهم بالنار وقال لو لو كنت انا - 00:49:33

لقتلتم بالسيف لقوله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكذلك ايضا الغلو في بعض المشايخ بل الغوف علي ابن ابي طالب

بل الغوف المسيح ونحوه فكل من غلى في نبينا ورجل صالح وجعل فيه نوعا من الهيئة مثل يقول يا يا - 00:49:53  
سيدي فلان انصرني او اغثني او ارزقني او انا في حسبك ونحوه هذه الاقوال فكل هذا شرك وضلال يستتاب صاحبه فان  
تاب والا قتل فان الله انما ارسل الرسل وانزل الكتب ليعبد وحده سبحانه وتعالى ولا يجعل معه الله اخر ولا يجعل معه من -

00:50:08

الآخر والذين يدعون مع الله الة اخرى مثل المسيح والملائكة والاصنام لم يكونوا يعتقدون انها تخلق الخلائق وتنزل المطر وتبت  
النباتات انما كانوا يعبدونهم او يعبدون قبورهم او صور يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. اي ان كفار قريش ومشركي  
العرب عندما عدت اللات والعزة وعبدت - 00:50:28

وعبدة آما مريم وعبدت الملائكة لم تعتقد في معبوداتهم انها تخلق او ترزق او تحسي او تميت او انها تنفع وتضر استقلال الحمد لله جل  
بل كانوا يعتقدون ان الله هو الخالق الرازق النافع الضار ولكن هؤلاء انما هم شفعاء ووسطاء لهم عند الله كما قال الله - 00:50:52  
عنهم قالوا هؤلاء شفعاءنا. وقال تعالى مانع وقالوا ايضا ما كما قال الله تعالى عنهم لا نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. فهم قالوا انهم  
شفعاء وانهم بسطاء وانهم يقربون من الله زلفي وهذا الذي يفعله مشركي زماننا هو نفسه الذي كان يفعله كفار قريش. فالذين عبدوا  
اللات والعزى لم يعتقدوا - 00:51:12

فيها انها تخلق وترزق وانما كانوا يذبحون لها ويدعونها ويسألون من دون الله عز وجل. كذلك ايضا العباد عبد القادر وعيروس  
والدسوقي والبدوي والست نفيسة زينب ومن شاء وما شابهاه ومن شابهم من يعيين من دون الله انما شرك كان بدعوتهم وطلب  
ال حاجات وتفريج الكربات منهم فاشركوا - 00:51:36

وكما اشرف اولئك ولا فرق بين ان يشرك بي بولي وبين ان يشرك بملك او يشركبني الشرك واحد لان من  
عبد غير الله وصرف - 00:51:56

فهو مشرك كافر ولا فرق بين ان يكون المشرك كافر اصلي لا ينتمي الى الاسلام ولا يؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم وبين من  
اـهـ يـنـطـقـ بـالـشـاهـدـةـ وـهـ مـعـ ذـاـكـ يـفـعـلـ فـعـلـ المشـرـكـينـ. فالـذـيـ كـفـرـ وـالـذـيـ فـالـذـيـ لـاـ يـنـتـسـبـ فـيـ الـاسـلـامـ كـفـرـ مـنـ جـهـةـ تـكـنـيـبـ الرـسـوـلـ وـسـلـمـ  
وكـفـرـ اـيـضاـ بـالـشـرـكـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:52:11

اما الذي كفر من انتسب الى الاسلام فانه ان اسلم من جهة نطق بالشهادتين فقد كفر من جهة من جهة يرحمك الله كفر من جهة  
شركى بالله عز وجل وعبادتى غير الله عز وجل. فالكفر - 00:52:31

له صور كثيرة ونواقص الاسلام كثيرة ايضا جدا. فمن ارتكب ناقضا منها كفر وان كان قبل ذلك ينطق بالشهادتين ويصلى ويصوم  
ويزعم انه مسلم فهذه فهذا الناقض يبطل ما سبق من الاقوال والاعمال لانه بكفره وشركه احبط عمله - 00:52:46  
نـسـأـلـ اللـهـ الـعـافـيـةـ وـالـسـلـامـةـ. مـنـ مـضـىـ فـيـ سـيـرـةـ الـمـرـتـدـيـنـ الـذـيـنـ قـاتـلـهـمـ وـكـانـ صـدـيقـ بـالـاجـمـاعـ وـهـمـ الـذـيـنـ مـنـعـواـ الزـكـاـةـ وـجـدـوـاـ وـجـوـبـهـاـ  
كـفـرـوـاـ بـالـجـمـاعـ الصـحـابـةـ وـلـمـ يـخـتـلـفـ اـحـدـ الصـحـابـةـ فـيـ كـفـرـ بـمـجـرـدـ انـهـ بـمـجـرـدـ انـهـ فـقـطـ قالـواـ انـ الزـكـاـةـ عـلـيـهـ لـيـسـتـ بـوـاجـبـةـ فـكـفـرـوـاـ بـذـلـكـ - 00:53:06

كـذـلـكـ اـيـضاـ الـذـيـنـ اـهـ اـمـنـواـ بـمـسـيـلـمـةـ الـكـذـابـ لـمـ يـكـذـبـ بـدـعـوـةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـمـ يـكـذـبـ بـرـسـالـةـ بـلـ كـانـواـ يـنـطـقـونـ  
بـالـشـاهـدـةـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـانـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:53:26

لـكـنـهـ اـشـرـكـوـاـ مـعـ الرـسـوـلـ فـيـ ذـلـكـ مـسـيـلـمـةـ. يـقـولـ الشـيـخـ تـأـمـلـ هـؤـلـاءـ كـفـرـوـاـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ لـلـانـهـ اـنـزـلـوـاـ مـخـلـوقـ مـنـزـلـةـ اـنـزـلـوـاـ  
مـخـلـوقـ مـنـزـلـةـ مـخـلـوقـ اـنـزـلـوـاـ مـسـيـلـمـةـ مـنـزـلـةـ الرـسـوـلـ وـسـلـمـ وـكـفـاـهـمـ اـصـحـابـ الـاجـمـاعـ وـلـاـ يـخـتـلـفـ عـنـ الـعـلـمـ فـيـ كـفـرـهـمـ. فـكـيفـ - 00:53:39

انـزـلـ مـخـلـوقـ مـنـزـلـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـدـعـاهـ وـرـجـاهـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. ثـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـبـعـثـ اللـهـ رـسـوـلـهـ يـنـهـيـ اـحـدـ مـنـ  
دـوـنـهـ اـنـ يـدـعـىـ اـحـدـ مـنـ دـوـنـهـ لـاـ دـعـاءـ عـبـادـةـ وـلـاـ دـعـاءـ اـسـتـغـاثـةـ وـقـالـ تـعـالـىـ قـلـ اـدـعـواـ الـذـيـنـ - 00:53:59  
لـزـعـمـتـ مـنـ دـوـنـهـ فـلـاـ يـمـلـكـوـنـ كـشـفـ الـضـرـعـنـكـمـ وـلـاـ تـحـوـلـاـ اـولـئـكـ الـذـيـنـ يـدـعـونـ يـبـتـغـونـ رـبـهـمـ الـوـسـيـلـةـ اـيـهـمـ اـقـرـبـ. قـالـ طـبـ السـلـفـ كـانـ

اقوام يدعون المسيح عزير والملائكة فانزل الله هذه الاية اي ان الذي تدعونهم هم علي من امثالكم وهم ايضا يبتغون التقرب الى الله  
عز وجل بمعنى ان الذين تدعونهم - 00:54:17

من هؤلاء الصالحين هم عباد امثالكم وهم يتقربون الى الله عز وجل وان عبادتكم ايها لا تنفعكم وانما تضركم وانتم بذلك اشركتم  
بالله عز وجل. ثم قال المقصود منه انه جعل عباد القبور من شر ان جعل عباد القبور من شر الخوارج المارقين فهم شر  
اصناف الخوارج لان كل - 00:54:37

خرج على الدين وفارقه فيسمى خارجي. فاذا نظرنا من جهة الخارج عن الدين فاشرهم وابعدهم واحببهم واكفروهم هم هم من من  
اشرك بالله عز وجل وعبد غير الله سبحانه وتعالى. فاصدق وصف يطلق على الصوفي انهم مرقوا وخرجوا من الاسلام بکفروهم وشرك  
الله عز وجل وعبد - 00:55:02

بالله عز وجل. قال وقد اما الخوارج الذين خرجوا على علي وخرج على عثمان فقد توقف الصحابة في فقد توقف بعض الصحابة  
وبعض السلف في تكفييرهم حتى قال عليهم من الكفر قد فروا قال اخوان لنا بدوا علينا وان كان بعض الصحابة نقل عنه انه انزل -  
00:55:22

يمرق من الدين انهم خرجوا من الاسلام ومال اليه بعض العلماء وينقل هذا لشيخ الاسلام محمد انه كفر الخادمة وان كان القول  
الصحيح يختلفون منهم من يكفر ومنهم من لا ومنهم من يبدع ويظلل ولا يكفر. ثم قال رحمة الله - 00:55:42  
وعباد القبور ما رأيت احدا من اهل العلم الذين يرجع اليهم توقفوا كفروهم. اذا يعني اذا كنت تزعم ان دعوة الشيخ يعني ان ان  
تشبه دعوة بالخوارج وصفك بالخروج وطائفتك التي تبعد غير الله اولى بذلك. ثانيا ان طائفتك لم  
يختلف العلماء في كفروهم واما - 00:56:01

الخوارج فقد اغتاب العلماء في كفروهم وثالثا ان تشبيهك تشبيه باطل وليس هناك وجه شبه بين دعوة الشيخ عبد الوهاب وبين  
الخوارج الذين فكذبوا على الله ورسوله وافتربوا على الله ورسوله وانزلوا وخطبوا الصحابة ظللوهم ونابذوا النصوص وغيروا -  
00:56:25

وافترضوا فيها فان الشيخ فان الشيخ رحمة تعالى كان على منهج واضح وبين كان متبعا لا مبتداعا كان آاه متبعا لاثار من سلف لم  
يخرج عن كتاب الله ولا عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن ائمة المسلمين بل كان يسير على نهجهم وطريقتهم -  
00:56:45

رحمه الله تعالى ثم قال هنا اي وجه المفارقة بين الخوارج الذين هم الخوارج وبين عباد القبور اتفق اهل العلم على  
كفروهم والخوارج وقع الخلاف بين اهل العلم في تكفييرهم. ثم قال فغاية ما يقول هنا - 00:57:05  
غاية ما قالوا لا يقتل حتى يستتاب اي اكثرا ما قيل عن اهل العلم في مسألة القبور منهم ان يتلقون على كفده وانما جاء عن بعض انه  
قال لا يقتل حتى يستتاب واستتابته تدل عليه شيء على تعينه لانك اذا استتببت شخص فانت عينته بالكفر ومن ادلة الكفر المعينة -  
00:57:24

لان ستدل على تعين المكفر او لا يكفر حتى تقوم الحجة والحججة قائمة على من عبد غير الله عز وجل والقرآن بلاغ جعله  
الله عز وجل البلاغ نذر به ومن بلغ القرآن فالحججة عليه قائمة اذا كان يفهم الخطاب العربي اذا كان الخطاب العربي  
فالحججة عليه قائمة لان الله يقول - 00:57:44

اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وادلة التوحيد في كتاب الله من اوله لآخره كثيرة. ولا يعذر احد من بلغوا القرآن ان يشرك مع الله  
غيره او ان يعبد غير الله عز وجل. وعلى هذا يكون عباد القبور كفرا بالله عز وجل. وهذا الرجل الذي - 00:58:10  
اي زعم ان ان قول آه قول الخوارج آه عندما قال آه حالهم كحال خوارج الحكم الا لله وان هذا القول هو مثل قول شيخ الاسلام عندما  
قال لا يعبد لا يعبد الا الله هذا من اعظم الابتراء والكذب وشتان بين المقولتين وشتان - 00:58:30

كان بين القائلين فان قوله لا يعبد الا الله هذه حق ودعوة الحق ومعناها حق ودليلها حق وكل ما جاء به حق لان العبادة لا تصرف الا

للله عز وجل. فدليلها مدلولها واضح وبين وهذه لا يخالف فيها الا من هو كافر بالله عز وجل. الذي يقول - [00:58:51](#)

عبادة لغير الله فهذا كافر بالله عز وجل. ومن جهل معنى العبادة في علم فان علم واصر كفر بالله عز وجل بعد اي بمعنى اذا كان يجهل معنى العبادة في علم العبادة ويسمى قبل تعلم يسمى مشرك الذي يعبد غير الله - [00:59:11](#)

ويعبد الاول والصالحين وهو لا يسمى هذا عبادة نقول انت مشرك مشرك بهذا العمل ثم ان لم تكن الحجة قد بلغت فتبليغ او يبلغ الحجة ثم يكفر بعينه. اما اذا مات قبل تبليغ الحجة له فانه في حكم المشركين والكفار وامر في الآخرة الى - [00:59:29](#)

الله عز وجل اه بمعنى ان الله يمتحن في العرصات ويقيم الحجة عليه لان الله يقول ما كنا نعذب من نبعث رسولنا. اما من بلغه قرآن ولو لم يفهم دلالة ولو لم يفهم الحجة فان الحجة عليه قائمة. هناك فرق بين فهم الحجة وبين اقامة الحجة - [00:59:49](#)

فمن بلغوا القرآن بلسان عربي مبين وهو يفهم الخطاب العربي فان الحجة قائمة عليه وان لم يفهم وان لم يفهم الحجة وان لم يفهم الحجة فهذا القاء الدعوة التي ادعاهما هذا الضال المضل وهذا العراقي - [01:00:09](#)

هي من ابطل الباطل ومن اعظم الافتراء والكذب. حيث شبه الدعوة السلفية والدعوة الى توحيد الله. كدعوى الخوارج الحكم ان الحكم لله بزعمه انها كلام حق اريد بها باطل فاين هذا القول؟ واين ذلك الباطل الذي في قول الخوارج - [01:00:26](#) في قول دعوة آئمة اهل التوحيد اللي يدعون الناس الى عبادة الله وحده والا يشرك به غيره. نقف على هذا وسيأتي معنا ان شاء الله زيادة ايضاح في رد شبه هذا العراقي الخبيث والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:00:46](#)